

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

فَعْلَةٌ من ذوات الواو والياء .

أجمع النحويون على أنه ليس في كلام العرب نظير لِقَرِيَّةٍ وَقُرِيٍّ وَأَنَّ- ما كان من فعلة من ذوات الواو والياء جُمع بالمد نحو رَكْوَةٍ وَرَكَاءٍ وَشَكْوَةٍ وَشَكَاءٍ إِلَّا ثَعْلِبًا فإنه زاد حرفاً آخر : نَزْوَةٌ وَنُزِيٌّ وَلَا ثالث لهما في كلام العرب .

قال الفراء : فأما قولهم كَوَّوَةٌ وَكَوَّاءٌ وَكَوَّوِيٌّ ( بالقصر ) فعلى لغة من قال : كَوَّوَةٌ . فَعَلٌ .

لم يأت مفعول على فَعَلٍ إِلَّا حرف واحد : رجل جَدٌّ للعظيم الجَدِّ والبخت وإنما هو مجدود محظوظ له جد وحظ في الدنيا .

فَعَلٌ .

لم يأت على فَعَلٌ إِلَّا حرف واحد استثقلاً حتى يحجز بين الحركات بالسكون مثل جَعْفَرٍ وَهَدْدٌ .

قال سيويه : وإنما جاز ذلك في عَرَّتُنْ لأنه محذوف من عَرَّ-نَتُنْ فأسقطوا النون الساكنة .

جمع أَفْعَلٍ وَفَعْلَاءٍ على فُعْلٍ .

لم يأت جمع لأفعل و فعلاء صفة إِلَّا على فُعْلٍ مثل .

أَصْفَرٌ وَصَفْرَاءٌ وَصُفْرٌ إِلَّا في حرف واحد فإنه جمع على فُعْلٍ أزوجوا به ما قبله وما بعده فقالوا : لثلاث ليالٍ دُرْعٌ إنما هو دُرْعٌ ليلة دَرْعَاءٍ لا سَوْدَادٍ أولها و ابيضاض آخرها مأخوذ من شاة دَرْعَاءٍ إذا ابيض رأسها واسود سائرها .

جمع فَعَّالٍ على فُعْلٍ .

جاء فُعْلٌ الذي هو جمع لأفْعَلٍ وَفَعْلَاءٍ جمعاً لَفَعَّالٍ في حرف واحد قالوا : ناقة خَوَّارٍ والجمع خُورٌ : غزار [ اللبن ] ورجل خَوَّارٍ : ضعيف و الجمع خُورٌ .

إفْعَلٌ .

لم يأت في كلامهم كلمة على إفْعَلٍ إِلَّا إِشْفَى الخَزَّارِ والجمع الأشافي وقالوا : عدن

إِبْيَنٌ وَأَبْيَنٌ وَيَبْيَنٌ ثلاث لغات فأما إِمْرٌ وإِمَّعٌ ففعلٌ والإمَّرٌ : الجدي ورجل إمَّرٌ :

مبارك والإمع الفُضُولِيٌّ وزاد سيويه إِبْزَمٌ : موضع .

تخفيف المفتوح .

لم يخفف المفتوح إِلَّا في حرف واحد .

روى الأعمى : أنه سمع أبا عمرو يقرأ ( في قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ) ( بسكون الراء ) وفي  
الأفعال حرف واحد قالوا : ما خلّق